

تعالى وخرج ذلك الشيطان الذي كان يدخل في جوف ذلك الصنم ويتكلم من جوفه مع الملك قبض عليه جرجيس ولزم جرجيس ذلك الشيطان وقال له : يا ملعون الى كم تدخل خاق الله تعالى عز وجل . واخذ جرجيس على ذلك الشيطان العهد الى يوم القيامة ان لا يدخل في جوف صنم قط

« فغضب الملك غضباً شديداً لما رأى تلك الاحوال وقال : اعطوني السيف حتى اقتل جرجيس واقطعه قطعاً . فلما ايقن جرجيس بالغضب وقد ارعده جبرائيل ان الملك يتلوه ويخرج روحه من جسده اربع مرات وكانت هذه المرة تمام الارباع علم انه ان خرجت روحه لن تعود الى جسده مرة أخرى فوقع بطرقه الى السماء . وقال : اللهم ربي قبل موتي ما تصنع بيولا . انكفار وكيف تريد تهلكهم فما استتم كلامه إلا واقبات سحابة حمراء فامطرت على تلك البلدة نارا فأحرقت انكفار في ساعة واحدة باذن الله سبحانه وتعالى » . اه

فهذه القصة مع كثرة ما ورد فيها من العجائب الغريبة التي رويناها على آلاتها لم نشر البتة الى التين وكذلك الحظبة القبطية التي ذكرناها سابقاً وفي هذا السكوت دليل على ان الرواية معلية لم تعرف في غير جهات فلسطين والشام . والتبط يروون قصة التين لاحد شهدائهم المسمى القديس تادروس وينكرون مثلها للقديس مركوريوس الشهيد (١)

زنبقة أيار

لائخ بطرس سارة الرامب اللبنانية

أيا زنبق الوادي عليك بذا الحمى	تحيتي اهديا اذا الريح نفا
بجنتك ما بال الرياض تبرجت	وتحنق في أعلام السرور تنما
لم القبة الزرقاء تزهو سرجها	تضي الى الساري اذا الليل أظلاما
علام اغاريد الطيور تناوبت	ومالي ارى الارضين تضحك والسما

(١) اطلب بحثاً للمسيو اميليو في شهادة القديس جرجس في القبطية ومجتاً ثانياً للاب

ثورستون اليسوي

Etude critique sur le martyre de St. Georges d'après le texte Copte: Les actes des Martyrs Coptes, par M^r AMÉLINEAU, pp. 241-572) — Voir aussi R. P. Thurston : S^t George (Month, April, 1892)

ويفترُّ ثغر الكون والارض ترتدي
 كأنني بها اقدار روض تفتحت
 تفتخر اقدار السماء بوردها
 وقيل الندى في أكواص الزهر لؤلؤه
 فيض على الغبراء كالدرر دمه
 فقام ملك الربيع يزهر جماله
 محبباً على سولي وبالمدح محبباً
 « هو عيدنا يا صاح ان كنت جاهلاً
 « هو شهر مرآة الطهارة انا
 « بنته كفيها ولثم عينها
 « فهذا هو سر الجود بهذا الحسى »
 توارى بوسط الغاب ينشر عرفه
 قمت اجاري الزهر في سر عيده
 عليك سلام الله من ملك السماء
 سلام به جبريل واناك قائل
 سلام عليك الرب فيك ولم يزل
 مباركة بين الناس ومبارك
 سلام ايا فخر الانام ومجدهم
 سلام ايا عرش الاله وبكره
 سلام ايا نجم السماء وشيها
 سلام ايا شمس الحقيقة والمدنى
 سلام ايا عدوا ويا ام ربيها
 سلام ايا اعجوبة الدين والدنى
 سلام ايا لمامه يا زينت التقى
 عليك سلام الله منا ذر شارق
 وان حل لي خطب ايتك طالباً

وشاحاً من الزهر الجليل منحناً
 فهبت من الاكام تشبه انجها
 وفي وجنات الورد نور تضرماً
 تجرد به عين النعام تكراً
 ليكسوها ثوب الفاخر معلماً
 على سائر الازهار في حبه سما
 وفي وجهه الوضاح ثغر تيناً
 ألا انظر فهك الطير قام مرثياً
 فان لها في شهر آيار موسماً
 قد ابيض مني الوجه والاصل قد غا
 فلما اتم الزنبق القول منها
 تفوح بذاك العرف عفة مريماً
 واحيت رأساً للبتول ملماً
 ايا مريم البكر الفيضة انما
 عليك غمام الروح حل وخياً
 مطيعاً تناديه يجب: مري بما...
 الله غدا ضمن الحشا متجماً
 ويا زهرة الارضين سرت بها السماء
 ويا من ولدت النور لما تنما
 فبدد اركون الظلام قدمها
 بنورك اضحي المر، يرماً معظماً
 ويا آية عنها النبي تكلمها
 هجائها جرت الى الناس هتما
 ويا من غدت للطهر في الكون معلماً
 وما يزغت شمس اهب معلماً
 وقيل غدت الصر يا بكر مفرماً